Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فرس .. وهذه خيلهم بالغميم وقد وضعوا العيون على الجبال ، ووضعوا الأرصاد [1] .

النبي يستشير أصحابه :

وكما هي عادة النبي ﷺ ، وتمشياً مع روح الشورى التي جاء بها الإسلام والمتمثلة في قوله تعالى : ﴿ وشاورهم في الأمر ﴾ ، جمع الرسول ﷺ أصحابه حيث يعسكر في وادي عُسْفان وأطلعهم على حقيقة الموقف ، مشيراً إلى التطورات الخطيرة التي حدثت نتيجة تعنُّت قريش وإصرارها على صدّ المسلمين عن المسجد الحرام بالقوة ، ذلك الإصرار ، الذي تمثل بأجلى مظاهره في خروج حوالي ثمانية آلاف مقاتل إلى وادي (بلدح) تصحبهم نساؤهم وأطفالهم ، وفي مرابطة مائتي فارس على مقربة من المسلمين في كراع الغميم .

فقد قال النبي ﷺ : هذا خالد بن الوليد على خيل المشركين بالغميم ، ثم وقف ﷺ خطيباً في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ، ثم قال (مستشيراً أصحابه) : (أما بعد فكيف ترون يا معشر المسلمين في هؤلاء الذين استنفروا إليّ من أطاعهم ليصدُّونا عن المسجد الحرام ؟ أترون أن نمضي لوجهنا إلى البيت فمن صدّنا قاتلناه ، أم ترون أن نخلّف هؤلاء الذين استنفروا

---

(١) مغازي الواقدي ج ٢ ص ٥٨٠ .